

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاعِغانيّ : وهذا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فاعِلٍ من رَمَضٍ وإِنْ لَمْ يُسَمَّعْ كما قيل فَقَيْرٌ وشَدِيدٌ . وروايةُ شَمْرِ : سَكَّينُ رَمِيضُ بَيِّنُ الرِّمَاضَةِ تُؤَنَسُ بِتَقْدِيرِ رَمَضٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ : " الرِّمَاضَةُ كَفَرَحَةٍ المَرُوءَةُ الَّتِي تَحْكُمُ فَخِذُهَا فَخِذُهَا الْأُخْرَى " نَقَلَهُ الصّاعِغانيّ . " ورُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ مُصَغَّرِيْنُ : شاعِرٌ " نقله الصّاعِغانيّ . قُلْتُ : وهو من بَنِي عَنَزٍ بنِ وائلٍ أَوْ من بَنِي عَنَزَةٍ . " وشَهْرُ رَمَضَانَ " مُحَرَّرٌ كَكَةٍ من الشُّهُورِ العَرَبِيَّةِ " م " معروف وهو تاسعُ الشُّهُورِ . قال الفرّاءُ : يُقَالُ : هذا شَهْرُ رَمَضَانَ وهما شَهْرَا رَبِيعٍ ولا يُذَكَّرُ الشُّهُورُ مع سائرِ أَسْماءِ الشُّهُورِ العَرَبِيَّةِ . يقال : هذا شعبانُ قد أَقْبَلَ وشاهدُهُ قوله عَزَّ وَجَلَّ : " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ " وشاهدُ شَهْرِي رَبِيعٍ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ : .

به أَبْلَغْتُ شَهْرِي رَبِيعٍ كَلَيْهِمَا ... فَقَدَدُ مَارَ فِيهَا سِمْنُهَا واقْتَرارُهَا قُلْتُ : وكذلك رَجَبُ فَإِنَّهُ لَا يُذَكَّرُ إِلَّا مُضَافاً إِلَى شَهْرٍ وَكَذَا قَالُوا الَّتِي تُذَكَّرُ بِلَفْظِ الشُّهُورِ هِيَ الْمَبْدُوءَةُ بِحَرْفِ الرَّاءِ كما سَمِعْتُهُ من تَقْرِيرِ شَيْخِنَا المَرُوءِومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ البُلَيْدِيِّ الحُسَيْنِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَسْكَنَهُ فَيَسِيحَ جَنَّتَهُ قُلْتُ : وقد جاءَ في الشُّعَرِ من غَيْرِ ذَكَرِ الشُّهُورِ قال : .

" جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الماضِي .

" تُقَطَّعُ الحَدِيثُ بِالْإِيْمَاضِ